

أ.د. علي الشبل | المولد النبوی | الجمعة 8-3-1441هـ

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي
له واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:06

واشهد ان نبينا محمدًا عبد ورسوله عبد المصطفى ونبيه المجتبى. فالعبد لا يعبد كما الرسول لا يكذب. فالله صل وسلم عليه وعلى
الله واصحابه. ومن سار على نهجهم اثراهم الى يوم الدين وسلم تسليماً كثيراً. اما بعد عباد الله - 00:00:31
فاني اوصيكم ونفسي بتقوى الله. فاتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانت مسلمون. ايها مؤمنون ان دين الاسلام يقوم على تحقيق
هاتين الشهادتين بنطقوهما ومعرفة معناهما وتحقيقهما لله جل وعلا ديانة وعبادة - 00:00:58

فاولهما شهادة التوحيد. وهي نفي العبودية عن كل احد سوى الله جل وعلا. والثانية الشهادة ان محمدًا عبد الله ورسوله ومقتضاتها
طاعته صلى الله عليه وسلم فيما امر. وتصديقه فيما اخبر واجتناب ما نهى عنه - 00:01:24
وزجر والا يعبد الله جل وعلا الا بما شرع اي بما شرعهنبيه محمد عليه الصلاة والسلام هذا هو معنى هذه الشهادة. وهذا هو مقتضاتها
وهذا هو تحقيقها. فمن اراد النجاة - 00:01:47

فليصدقه عليه الصلاة والسلام في جميع خبره الصادق. ولا يرد عليه شيئاً من اخباره. وليطبعه في اوامره وليجتنب نواهيه ولا يعبد
الله جل وعلا الا بما شرعه. هؤلاء النصارى ابتدعوا الرهبانية - 00:02:07
اصبحوا يتربئنون الطوال حتى ان اعمارهم تفنى وهم في الاديرة والكنائس. ولكن ذلك لا لانها عبادة ليس عليها امر الله. وليس عليها
تشريع رسول الله عليهم الصلاة والسلام بل يا عباد الله المشركون في شركهم لما احدثوا هذا الشرك وابتدعوه لم ينفعهم ذلك كما قال -
00:02:27

قال سبحانه وتعالى ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله. فكل عبادة ليس عليها امر الله ولا اذنه ولا شرع رسوله
صلى الله عليه وسلم. فعبادة باطلة مهما اجتمع فيها الاخلاص - 00:02:58
ومهما كثر فيها العمل ومهما اتعب فيها العابد نفسه. وفي قول الله جل وعلا لبيلوكم ايكم احسن عملا قال الفضيل بن عياض اتدرون
ما ايكم احسن عملا؟ فقالوا ما هو يا ابا علي؟ قال اصبه - 00:03:18

اخلاصه اخلاصه بان يكون لله واصوبه ان يكون على ميزان وشرعة رسول الله صلى الله عليه وسلم. واذا نظرنا يا عباد الله في احوال
المسلمين قديماً وحديثاً وجدنا اعظم مما اعظم ما جاء فيهم اعظم مما - 00:03:38

اعليهم مما يفت من امر دينهم ومن عظيم البلاء عليهم هو هذه البدع والمحديثات التي انشاؤها في دين الله حتى هرم عليها الصغار
حتى هرم عليها الكبار ونشأ عليها الصغار وظنواها ديناً يتبعدون الله - 00:03:58
الله جل وعلا به وهذا لا يقبله الله منها كان العمل كثيراً ومهماً كان العمل جديراً ما لم يكن على السنة مستقيماً جاء في الصحيحين
من حديث عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس - 00:04:18
فمنه فهو رد وفي لفظ لمسلم من عمل عملاً ليس عليه امرنا فهو رد ايا كان هذا العمل ما دام ان ليس عليه امره عليه الصلاة والسلام.
ولا شرعاً ولا هدية. فهو مردود على صاحبه كائناً من كان. وفي حديث - 00:04:41

بعض ابن سارية رضي الله عنه الطويل وفيه وعظنا النبي صلى الله عليه وسلم موعظة بلغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب.
قلنا يا رسول الله كانها موعظة مودع فاوصنا. فقال في اخر وصيته واياكم - 00:05:01

ومحدثات الامور فان كل محدثات بدعة وكل ضلاله ففي النار. ثم يأتي من يقول ان من البدع ما هي بدع حسنة
وبعد سئلة؟ الا يستحيي قائل هذا من اعتراضه على النبي - 00:05:21

صلى الله عليه وسلم وتعقبه عليه واستدراكه عليه وهو القائل فان كل محدثة بدعة وكل ضلاله ففي النار. واقبح من
هذا يا عباد الله من يجعل البدع تنتابها الاحكام الخمسة فتكون - 00:05:41

تكون بدعة واجبة وتكون بدعة مستحبة وتكون بدعة مكرورة وتكون بدعة محمرة وتكون بدعة مباحة وكل هذا استدراك قبيح على
مقام نبينا صلى الله عليه وسلم. نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه - 00:06:01

من الآيات والذكرا الحكيم. اقول ما سمعتم. واستغفر الله لي ولهم. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله الحمد لله الذي خلق
السماءات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد
- 00:06:21

جاءت رسول ربنا بالحق. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان نبينا محمداما عبد ورسوله. صلى الله عليه وعلى الله
واصحابه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد عباد الله ان من البدع الشبيهة بالمحدثة في دين رسول - 00:06:59

الله صلى الله عليه وسلم ما ما يتنادى اليه بعض الناس في هذه الايام من بدعة الاحتفال بميلاده عليه الصلاة والسلام في ليلة الاربعاء
القادم او ليلة الثلاثاء القادم. وهذا يا عباد الله هذا من الامور - 00:07:19

المنكرة والمحدثة المبتدةة التي ما انشأها الا الباطنية الروافض. لما تولوا على مصر في اوائل المئة رابعة تقليدا و مشابهة للنصاري
الذين يقيمون احتفالا بيوم الكريسماس وبيوم ميلاد عيسى ابن مریم - 00:07:39

فاتي هؤلاء الجهال الذين ارادوا افساد دين رسول الله صلى الله عليه وسلم. واعماء سنته اتوا بهذه البدع وحملوا الناس عليها فنشأوا
عليها الصغار وهرم عليها الكبار حتى تتبع عليها القرون والاجيال فظنوا - 00:07:59

ان هذا الاحتفال انه من اجلال واكرام واعتزاز وتوقير رسول الله صلى الله عليه وسلم. وما علم هؤلاء انهم بهذا يتهمونه عليه الصلاة
والسلام ويستدركون عليه ويتعقبونه بأنه لم يكمل دين الله جل - 00:08:19

وعلى ولم يبينه لما لم يبيبن لامته لما لم يحفلون بيوم ميلاده كما في فعله هؤلاء الجهال المحدثون المبتدعون. ثم ان
هذا ايضا تعقب واستدراك على الله جل وعلا. الذي انزل على - 00:08:39

نبينا صلى الله عليه وسلم وهو واقف بعرفة في آية عظيمة من سورة المائدة اليوم اكملت لكم دينكم اتممت عليكم نعمتي ورضيت
لكم الاسلام ديننا. حتى جعلوا هذا الاحتفال بيوم المولد واتبعوه بالاحتفال بليلة الاسراء - 00:08:59

والمراج اللتان لم يشرعهما النبي صلى الله عليه وسلم. فدل على قولهم وفعلهم ان الله لم يكمل لنا الدين. وان الرسول قد كتم عنا
بعض هذا الدين اذ لم يشرع لنا هذه الاحتفالات وهذه المهرجانات وهذه الاعياد فصار حكمها - 00:09:19

انها اعياد مبتدةة محدثة في دين الله. ثم ان احب الناس لرسول الله صلى الله عليه وسلم. صحابته رضي الله عنهم وتابعوهم
وتتابعوهم باحسان. لم يفعلوا هذا الفعل لعلمهم الراسخ ان هذا الفعل مبتدع. وانه ليس من دين الله - 00:09:39

شيء وان نسبة من نسبة الى دين الله. ثم اعلموا انه يحصل في هذه الاحتفالات في الموالد واسرائيل والمعراج. يحصل فيها المدائح
الشرفية والغلو العظيم في مقامه عليه الصلاة والسلام مما لم يرضه الله ولا يرضاه رسوله صلى الله - 00:09:59

الله عليه وسلم. واعتبروا رحمة الله لما وفدى عليه وفدى بنى عامر فقالوا يا رسول الله يا سيدنا وابن سيدنا عظيمنا وابن عظيمنا
واكبنا طولا. قال ايها الناس قولوا بقولكم او بعض قولكم ولا يستهونكم الشيطان انما انا - 00:10:19

عبد فقولوا عبد الله ورسوله ما احب ما احب ان ترفعوني فوق منزلي التي انزل الله عليها. وهو القائل صلى الله عليه وسلم لا
تطروني كما اطرت النصارى ابن مریم. اي لا تبالغوا في مدحني واطرائي. كما فعل النصارى في عيسى ابن مریم حتى - 00:10:39

الها وصبروه اينا للاله. تعالى الله عما يقول الطالمون علوا عظيمها. ثم اعلموا رحمتي الله واياكم ان في الاحتفالات ان في تسيئتها
وخاتمتها ما يسمونه بالحضررة حيث يعتقدون ان ان روحه الشريفة عليه الصلاة والسلام - 00:11:01

سلام قد حضرتهم فيقومون لها ثم يرقصون طربا بها. وكل هذا ناشئ من الجهل والخرافة التي بنوا على بنى على هاء بنى على هذا بنوا عليها دينهم ولم يشرعها ربهم ولا رسولهم صلى الله عليه وسلم. فاحذروا - [00:11:21](#) -
هذا يا عباد الله واحذروا منه وانكروه واعلنوا بنكريه. وبينوا لهؤلاء الجهال جهلهم. وابينوا لهم سنة نبيهم صلى الله الله عليه وسلم التي من مات مستمسكا بها ورد عليه حوضه يوم القيامة. ثم اعلموا ان اصدق الحديث كلام الله - [00:11:41](#) -
وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - [00:12:01](#) -